

# الدرس الأول الله، الإنسان، والخلقة ( التكوين 1 و 2 )

## I. مقدمة:

- 1) يعلمنا الكتاب المقدس بأن يسوع جاء ليعطينا حياة أفضل (يوحنا 10:10). ولقد وعدنا يسوع بتلك "الحياة الأفضل".
- 2) الهدف من هذه الدروس هو أن نفهم من هو يسوع المسيح، لماذا أتى، وماذا يمكن أن يصنع من أجلنا!
- 3) ولكي نفهم من هو يسوع علينا أن نفهم ماذا حصل في العالم قبل مجيئه. ولكي نفهم هذا جيداً علينا أن ننظر بتدقيق الى القصة المعروفة: قصة خلق العالم.

## II. سبعة أيام لتكوين العالم / أهمية كلمة الله

### 1) اقرأ التكوين 1:1-2

هل كان يوجد هناك أي شيء قبل أن يخلق الله العالم؟

وهل كان هناك أية قوة كائنة قبل خلق العالم؟

عندما بدأ الله في تكوين الخليقة والكون، كيف كانت حالة ذلك الكون؟

### 2) التكوين 1:3-5

ماذا خلق الله في اليوم الأول؟

كيف خلق ذلك؟ هل استعمل أدوات خاصة لذلك؟

كلمة الله هي الأساس لتكوين وخلق كل شيء وكل شيء مبني على كلمة الله.

### 3) التكوين 1:6-25

كيف خلق الله كل شيء؟

هل كان هناك ترتيب معين وهدف لهذه الخليقة؟ ما هو ذلك الترتيب؟

إن التعبير: "كلمة الله" لا يدل هنا على "كتاب". بل يعني هذا التعبير "صوت الله" وهو تعبير عن إرادته وما يظهر لنا ذاته.

### III. خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَ مَحَبَّةَ اللَّهِ:

1) التكوين 1:26-27

أَخْلَقَ الْإِنْسَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ؟

هل خلق الحيوان هو الآخر في صورة الله؟

وما معنى أننا خلقنا في صورة الله؟ هل نشبه الله جسدياً؟

ما هي العناصر المشتركة التي تربطنا بالله؟

2) التكوين 1:28-31

هل هناك ما يشير إلى قيمة الإنسان في عيني الله من خلال هذه الأعداد؟

هل هناك ما يشير لمحبة الله للإنسان في هذه الأعداد؟

ما معنى أن الله استحسن عمله؟

3) التكوين 2:1-3

ماذا فعل الله في اليوم السابع؟

لماذا استراح الله؟ هل كان متعباً؟

### IV. جنة عدن \ حرية الاختيار للإنسان:

التكوين 2:8-9

أين كانت تقع جنة عدن؟

كم نوع شجرة وضع الله في الجنة؟ ما هي؟

التكوين 2: 15 - 17

من أي شجرة سمح الله للإنسان أن يأكل؟

أهذا يعني أن كان لهم الحق أن يأكلوا من شجرة الحياة. ما هي أهمية وقيمة شجرة الحياة؟

ما هو أمر الله الذي أوصاهم به؟

وما سيقع إن أكل الإنسان من الشجرة التي أوصاهم ألا يأكلوا منها؟

ما هي مسؤولية الإنسان تجاه الله؟

للإنسان كامل حرية الاختيار: إما أن يطيع الله أو يقوم بعصيانه.

هل كان أمر الله صعب التطبيق؟

## تطبيق

- 1) خلق الله الكون من العدم أي من لا شيء .  
ولأنه الخالق فهو قادر أن يحول الظلام والفراغ في حياتنا إلى حياة قيّمة وحياة أفضل.  
كلمة الله هي الأساس والقاعدة للحياة الروحية.
- 2) خلق الله الإنسان حتى تكون لنا شركة روحية معه.  
هو خلقنا أيضاً حتى نمجده في حياتنا.  
الله يحبنا ولنا قيمة عنده.
- 3) عندما خلق الله الإنسان في الجنة كان كاملاً وتاماً.  
الجسد كان سليماً لم يكن هناك مرض ولا موت.  
علاقته مع الله كانت تامة ومكتملة، لم يكن هناك انفصال بسبب الخطية.  
كل شيء كان موجوداً ومكتملاً .  
- كان هناك زواجاً كاملاً.  
- كان الإحترام هو السائد بين الرجل و المرأة، لم يكن هناك "طلاق"  
- لا خطية، لا جرح، لا ألم، لا مرض، لا موت ولا مشاكل تذكر.
- 4) كان للإنسان الحرية المطلقة لإرضاء الله وطاعته، أو لعصيانه ومخالفته.  
ما نراه اليوم في العالم من اضطرابات ومشاكل لم يكن له وجود في الماضي، أي في بداية الكون.  
- عندما ندرك الحياة الكاملة التي أوجدها الله في الجنة في البدء ندرك إرادته لنا الآن.  
- الله أراد لنا أن تكون حياتنا كاملة وسليمة بعيدة عن الألام والمشاكل .  
في الدروس المقبلة سنرى كيف دمر الإنسان كل الهدايا التي وهبها له الله، كما سنرى أيضاً كيف صنع لنا الله طريقاً لإسترجاع ما ضيعناه.

## الزواج الأول:

1) التكوين 2 : 18 - 25

الزواج هو هدية الله للإنسان.

الجنس المقترن بالزواج هو عمل مقدس.

إرادة الله من البداية هي رجل واحد مع امرأة واحدة، أي لا تعدد في الحياة كلها.

2) لماذا لم يشعر آدم وحواء بالخجل أمام الله رغم أنهما كانا عريانين؟

## الدرس الثاني الله، الإنسان والخليقة (التكوين 3)

### مقدمة:

\* انظر إلى الدرس الأول وستجد ثلاث نقاط رئيسية علينا إعادة النظر إليها، لتأكد من أننا نفهمها جيداً:  
- الخلقية كلها والعلاقة بين الله والإنسان كانا كاملين.  
- إرادة الله للإنسان كانت أن تكون حياته كاملة وفضلى.  
- أعطى الله للإنسان كامل حرية الاختيار. التكوين 2 : 16-17 ما هو هذا الاختيار؟  
\* هناك فرق شاسع بين الحياة التي أرادها لنا الله في بداية الكون وما وصل إليه مستوى هذه الحياة في يومنا. ومن خلال هذه الدروس سنرى كيف اختلف الوضع من ظروف آمنة وسليمة إلى الآم واضطرابات.  
ويمكن أن نقسم هذه الدروس إلى أربعة أجزاء.

- محاولة الشيطان لتجربة حواء. التكوين 3 : 1-6
- خطيئة آدم وحواء. التكوين 3:7
- العقوبة ونتيجة تلك الخطيئة. التكوين 3:8-24
- وعد الله بإصلاح العلاقة بينه وبين الإنسان التكوين 3:14-15, 21

ستتكم هذه الدروس عن العديد من الأفكار الجديدة. لن نتكلم فيها مباشرة عن يسوع المسيح ولكن – من خلال هذه الدروس - سنفهم ما هو دور يسوع المسيح في حياتنا.

### I. التجربة

1) التكوين 3:1-6

من هي الحياة؟

ماذا نعني بالتجربة؟

كيف جرب إبليس حواء؟

ما هي الطريقة التي استعملها إبليس؟

- التكوين 1:3 " أحقاً أمر كما الله.. "
- التكوين 1:3 " .. ألا تأكل من جميع شجر الجنة. "
- التكوين 4:3 " .. لن تموتنا.. "
- التكوين 5:3 " .. فتصيران مثل الله.. "

كيف كان جواب حواء لإبليس؟ التكوين 3:3

- و هل جوابها صحيح؟

## II. الخطيئة

التكوين 3 : 6

ما هي الأشياء الثلاثة التي دفعت حواء لعصيان أمر الله؟ أو ما هي خصائص هذه الفاكهة التي أغرت حواء وبالتالي دفعتها لأكلها؟

هل تلك الأشياء الثلاثة رديئة؟

ماذا عملت حواء بعد أكلها من الشجرة؟

## III. العقوبة ونتيجة الخطيئة

1) التكوين 17:2 - العقوبة

ما هي عقوبة الله للإنسان إذ عصى أمره؟

ما معنى الموت هنا؟

2) التكوين 7:3 - الإحساس بالخطيئة

ما معنى هذه الآية "فانفتحت للحال أعينهما" بعد السقوط في الخطيئة؟

ماذا عملا ليسترا خجلهما؟

3) التكوين 3:8-9 - دمار العلاقة بين الله و الإنسان

ما هو سؤال الله؟

لماذا اختبأ آدم وحواء؟

هل هناك في هذا النص ما يبين لنا قيمة الإنسان عند الله، ما هو؟

4) التكوين 3:11-12 - اللوم بين الرجل والمرأة

ما هو جواب آدم؟

من هو الآخر الذي لام آدم؟

5) التكوين 3:16-19 - النتيجة

ما هي اللعنة التي نزلت على آدم وحواء؟

هل لهذه اللعنة تأثير عليك وعلي اليوم؟

6) التكوين 3:22-24 - طرد الإنسان من الجنة

ماذا فعل الله بآدم وحواء؟

لماذا طردهما؟

بعدما طرد الله آدم وحواء من الجنة منع عليهما ثلاثة أشياء، ما هي؟

-  
-  
-

#### IV. الوعد بالمصالحة

قارن حالة العالم قبل الخطيئة بحالته بعد الخطيئة. كل شيء تغير إلا شيء واحد، هو محبة الله للإنسان. هناك شيئين يبينان محبة الله للإنسان: الأول هو الوعد والثاني إعانته لهما.

1) التكوين 3:14-15 - الوعد

ما هي النبوءة التي تستخلصها من هذه الآية؟

ما هو معنى أن نسل المرأة سوف يسحق رأس الشيطان في رأيك؟

2) التكوين 3:21 - الإعانة

ماذا فعل الله لأجل آدم وحواء؟

لماذا صنع الله رداءين من جلد حيوان؟ ولماذا لم يصنعهما من أوراق التين؟

**مراجعة:**

كم من مرة أخطأ آدم وحواء؟

ما هي الأعمال التي طلب الله من آدم وحواء أن يقوموا بها حتى يسمح لهما بالرجوع إلى الجنة؟

**الخاتمة:** اقرأ رومية 12:5، رومية 23:6



## الدرس الثالث

### جوهر وأساس الكتاب المقدس

الهدف من هذا الدرس هو:

- 1) أن يفهم الطالب الكتاب المقدس بصفة عامة.
  - 2) وأن يفهم كيف أوحى الله للإنسان بكتابة الكتاب المقدس.
- \* تذكر أيضا بأن الهدف من هذا الدرس هو أن يساعد الطالب على أن يفهم بشكل جيد من هو المسيح! ولكي نعرف من هو المسيح علينا أن نفهم الكتاب المقدس لأنه هو مصدر معرفتنا عن المسيح.

#### I. ترتيب الكتاب المقدس

- 1) قُسم الكتاب المقدس إلى جزئين: العهد القديم والعهد الجديد.
  - العهد القديم: هو ما كتب قبل ولادة المسيح يسوع.
  - العهد الجديد: هو ما كتب بعد ولادة يسوع المسيح.

\* ويسوع المسيح هو همزة الوصل بين العهد القديم والعهد الجديد.

\* العهد القديم والعهد الجديد كتابين في كتاب واحد متحدين مع بعضهما أساسهما هو يسوع المسيح.
- 2) العهد هو وعد الله الأزلي لنا. والعهد القديم والعهد الجديد هما نفس الوعد في شكلين.
- 3) أربعون شخصاً قاموا بتدوين الكتاب المقدس في مدة تقدر بـ 1600 سنة.
- 4) كتب الكتاب المقدس في ظروف ومراحل مختلفة: في وقت الحرب، في وقت الفرح، وفي زمان الحزن.....
- 5) هناك أشكال وأساليب أدبية متنوعة منها: الترانيم، الأناشيد، القصص التاريخية، القانون، النبوءة والرسائل.

#### II. العهد القديم

- 1) يتكون العهد القديم من أسفار (أو كتب) موسى، والكتب التاريخية وهي تخبرنا عن تعاملات الله مع اليهود وكيف عمل من خلالهم، وهناك أيضاً كتب الأناشيد وكتب الأنبياء.
- 2) هناك 39 كتاباً (أو سفراً) في العهد القديم.
- 3) اللغة الأصلية للعهد القديم هي اللغة العبرانية.
- 4) يطلق اليهود على العهد القديم إسم التوراة و الأنبياء.
- 5) تنبأ الأنبياء بالتفصيل وبدقة عن المسيح يسوع وحياته وكانوا يعدّون العالم لمجيئه. كل كتب العهد القديم تُشير إلى مجيء المسيح. اقرأ: متى 5:17 وإنجيل يوحنا 5:39-40

### III. العهد الجديد

- 1) يتكون العهد الجديد من 27 كتاباً.
  - 2) لغة العهد الجديد هي اللغة اليونانية.
  - 3) يتكون العهد الجديد من: الأناجيل، وأعمال الرسل، ورسائل الرسل (أي تلاميذ يسوع المسيح)، والرؤيا.
- هناك أربعة أناجيل تتحدث عن حياة وتعاليم المسيح: وهذه الأناجيل هي إنجيل متى، إنجيل مرقس، إنجيل لوقا وإنجيل يوحنا. هذه الأناجيل هي شهادة واضحة لتحقيق نبوءات العهد القديم بمجيء المسيح، وهذه الأناجيل هي إنجيل واحد.
- يخبرنا سفر أعمال الرسل عن بداية وولادة الكنيسة وكذا نُموّها في القرن الأول. الفكرة المركزية أو الرئيسية في أعمال الرسل هي حقيقة مجيء الروح القدس وحلوله في حياة المؤمنين.

أما الرسائل فتعلم المؤمنين عن الحياة المسيحية.

يخبرنا سفر الرؤيا عن المجيء الثاني ليسوع المسيح.

### IV. معنى كلمة الإنجيل

- الإنجيل ليس بمجرد "لاهوت" أو "دين" نزل من السماء.
- الإنجيل ليس بمجموعة من الأوامر أو التعليمات عن كيفية الذهاب الى السماء.
- كلمة الإنجيل باللغة اليونانية تعني "الأخبار السارة".

ما هو محتوى الأخبار السارة؟ اقرأ كورنثوس الأولى 15: 3-5.

### V. وحي الكتاب المقدس

- 1) وحي الكتاب المقدس حير الكثير من الناس لأنه كتاب ليس كباقي الكتب في تدوينه وفي أسلوبه.
  - 2) المبدأ الأساسي لوحي الكتاب المقدس هو أن الله قد أوحى بهذا الكتاب عن طريق الروح القدس لأناس فدونوا الكلمة الإلهية.
  - 3) النسخة الأصلية للكتاب المقدس مكتوبة باليونانية والعبرانية. وهو مترجم إلى الآلاف من اللغات.
  - 4) هل صحيح أن الكتاب المقدس قد حُرّف وتغير كما يعتقد البعض؟
- لقد وجدت نسخ كثيرة للكتاب المقدس تعود للقرن الأول والثاني. فهل ممكن أن تكون جميع النسخ قد حُرّفت.

إذا كان هناك خطأ في الكتاب المقدس هذا يعني شيئين هما:

- هو أن الله قد أخطأ "و هذا مستحيل"

- أو أن الكتاب المقدس ليس بكلام الله أبداً.

الله صان كلمته. إقرأ: إشعياء 40: 8 ، مرقس 13: 31

5) كيف تمت كتابة الكتاب المقدس؟ إقرأ: 2 بطرس 1: 21

كل مدوني الكتاب المقدس كتبوه بسلطة الروح القدس. كلامهم هو كلام الله.

لقد احترم الله شخصيات المدونين والروح القدس كان مسيرهم .

كل من كاتب للكتاب المقدس كتب حسب لغة شعبه لأن الله أراد أن تفهم جميع الشعوب كلمته.

## **.VI مقصود وهدف الكتاب المقدس**

- 1) روح المسيحية ومحورها هو ليس الكتاب وإنما شخص وهو شخص يسوع المسيح .
- 2) الكتاب المقدس هو كلمة الله المدونة ولكن يسوع المسيح هو كلمة الله الحية.
- 3) غاية الكتاب المقدس هي قيادتنا إلى معرفة شخصية يسوع المسيح. الكتاب المقدس هو الباب الذي يقودنا للعلاقة الشخصية مع الله لأنه يوصلنا للمسيح، ولا أحد يأتي إلى الأب إلا بواسطة من الممكن أن يدرس شخص ما الكتاب المقدس لمدة طويلة دون الحصول على علاقة شخصية مع الله.
- 4) إقرأ: لوقا 24: 44 - 45 فتح يسوع المسيح أذهان تلاميذه ليفهموا بأن العهد القديم قد تكلم وتنبأ عن شخصيته الفريدة.
- 5) إقرأ: 2 تموثاوس 3: 16 - 17  
ما هو مصدر الكتاب المقدس؟

ما هو هدف الكتاب المقدس؟

الخاتمة:

إقرأ: عبرانيين 1: 1-2

معرفة الله الحق لا تأتي فقط من الكتب لكن بواسطة المسيح.

## الدرس الرابع

### الفداء في العهد القديم / ضرورة وجود الدم للحصول على الخلاص

(اللاويين 16: 19-015 , 29-34، إشعياء 52, 53)

مقدمة:

مراجعة الدرس الثاني:

- 1) ما هي عواقب الخطيئة؟
- 2) هل هذه العواقب تؤثر على حياتنا اليوم؟
- 3) هل تعجبك حالة العالم اليوم؟
- 4) يبحث الإنسان دوماً على حل لمشكلة الخطيئة، واليوم سنرى حل الله لهذه المشكلة.
- 5) لن نتحدث اليوم في درسنا هذا عن حدث معين بالتفصيل بل سننظر لموضوع "الفداء بذبيحة الدم" بشكل إجمالي في الكتاب المقدس ككل من البداية إلى النهاية.

#### I. مشكلة الخطيئة

- 1) قول الكتاب المقدس عن الخطيئة:  
اقرأ مزامير 3:14 هل هذه الآية تنطبق على مجتمعنا؟  
اقرأ الجامعة 20:7 من منا لا يخطئ؟  
إشعياء 2:59 ما هي العقوبة الوخيمة للخطيئة؟
- 2) ما هي الأشياء التي حاول الإنسان القيام بها ليحل مشكلة الخطيئة؟  
اقرأ أفسس 2:8-9 ماذا يعني أنني حصلت على الخلاص؟ من ماذا خُصت؟  
اقرأ رومية 20:3 هل ممكن أن نتبرر بواسطة الشريعة؟
- 3) المشكل الكبير في هذا العالم هي الخطيئة لأن الخطيئة هي مشكل روحي لا نستطيع التغلب عليه وحدنا، أي بمجهوداتنا الشخصية. علينا أن نتوكل على الله.  
في هذا الدرس سنرى حل الله في العهد القديم وفي الدروس المقبلة سنرى حل الله في العهد الجديد.

## II. خطة الله للخلاص

التوراة والأنبياء يشيرون إلى قدوم المسيح

1) في كامل العهد القديم نقرأ على أناس يتقون الله بتقديم الذبائح، مثل: نوح، إبراهيم، موسى وداود.

لماذا ضرورة تقديم الذبائح؟

2) إقرأ اللاويين 16:15-19, 29-34 يوم الكفارة

ماذا كانت الذبيحة؟

لماذا قُدمت الذبيحة؟

ما هي فعالية الذبيحة أو فائدتها هنا؟

لمن قُدمت تلك الذبيحة؟

3) إقرأ يوحنا 1:29 الذبيحة الكاملة

قيمة الحيوان لا تعادل قيمة الإنسان، وبالتالي علينا بذبيحة مكتملة وأفضل من الحيوان.

من هو حَمَلُ الله الذي أشار إليه يوحنا؟

لماذا سُمي يسوع بحمل الله؟

من أجل من دُبِح؟

4) إقرأ رومية 5:18

كيف يمكن لإنسان واحد أن يكون ذبيحة مطهرة لجميع الأمم؟

ما هو فعل العصيان الذي جلب الموت للعالم؟

ما هو فعل الطاعة الذي جلب الحياة للعالم؟

دخلت الخطيئة في حياتنا بواسطة آدم. أما المسيح فكان هو الحل، أي بواسطته انتصرنا على الخطيئة.

5) إقرأ العبرانيين 9:22

ما هي العلاقة بين إراقة الدماء والغفران؟

6) نبوات العهد القديم عن المسيح الآتي

تصرح الشريعة بأن لا غفران بدون ذبيحة دم، كما تصرح أيضاً بأن ذبيحة الحيوان

غير كافية لذلك نرى في العهد القديم ذبائح مستمرة ومتكررة. لهذا وصف لنا الأنبياء الذبيحة الأخيرة والكاملة. وهذه النبوات من إشعياء تساعدنا على فهم الذبيحة الكاملة والأخيرة.

أ. إقرأ إشعياء 13:52 من هو "العبد"؟

ب. إقرأ إشعياء 14:52-15 ، كيف يصف إشعياء جسد المسيح؟

ت. إقرأ إشعياء 1:53-3 ، صف الحالة الجسدية للمسيح.

ث. إقرأ إشعياء 4:53-5 ، لماذا مات المسيح؟

ج. إقرأ إشعياء 6:53 ، كيف نشبه الغنم في شرونا كل في طريق؟

ح. إقرأ إشعياء 7:53-8 ، كيف يشبه المسيح الحَمَل؟

خ. إقرأ إشعياء 9:53 ، ما هو تفسير النبوءة هنا؟

د. إقرأ إشعياء 10:53 ، ما هي ذبيحة الإثم، أي ذبيحة الخطيئة؟

ذ. إقرأ إشعياء 11:53-12 ، ما هي نتيجة آلام المسيح؟

التمارين:

إقرأ يوحنا 18 و19

لاحظ أوجه التشابه بين نبوات صلب المسيح في إشعياء 53 وأحداث الصلب الفعلي الموصوفة في

يوحنا 18 و19

الخاتمة:

1) الشريعة والأنبياء يشيران إلى قدوم المسيح الآتي.

2) توضح لنا الشريعة أنه بدون إراقة الدم لا يمكن الحصول على غفران، هذا هو عدل الله.

3) أوضح لنا الأنبياء بأن الله كان سيرسل الذبيحة الأخيرة والكاملة، أي المسيح، وهذه هي رحمة الله.

## الدرس الخامس من هو يسوع؟ (يوحنا 1)

مقدمة:

راجع الدرس 4-1

الدرس 1

- بأي طريقة خلق الله العالم؟

- كيف كان العالم عندما خلقه الله؟

الدرس 2

- كيف تحول العالم إلى حالته السيئة اليوم؟

الدرس 3

- ماذا كان الهدف من شريعة العهد القديم والأنبياء؟

الدرس 4

- ماذا تعلمنا الشريعة عن الفداء؟

- ماذا كانت غاية الأنبياء؟

يخبرنا الكتاب المقدس بأن يسوع المسيح هو الحل الوحيد لكل مشاكلنا. ولكي نفهم الحل علينا أن نفهم جيداً المشكلة – وهي الخطيئة. هذه الفكرة هي النقطة الجوهرية والأساسية للدروس السابقة. لا يستطيع الإنسان أن يزيل إحساسه بالذنب بواسطة الدين أو الأعمال الصالحة.

درس اليوم هو ليس إلا بمقدمة عن المسيح. لن نتمكن من معرفة كل ما هنالك عن المسيح في هذا الدرس، لكن علينا أن نتذكر شيئاً مهماً أن الكتاب المقدس كله، حتى ما كتب منه قبل المسيح - أي العهد القديم – إنما يتكلم عن يسوع المسيح. المسيح هو النقطة المركزية والمحورية في الكتاب المقدس وفي حياتنا كمؤمنين. إنجيل يوحنا يصف لنا يسوع المسيح بخمسة صفات و هذا ما سندرسه اليوم.

### صفات المسيح في إنجيل يوحنا:

**I. يسوع هو كلمة الله** - إقرأ: يوحنا 1:1-3, 14  
أهم مصطلح في هذا النص هو تعبير "الكلمة". الكلمة هي جزء هام في وسيلة التفاهم والتواصل للناس فيما بينهم. ويتواصل معنا الله أيضاً بواسطة كلمته.

1) ما هي بعض خاصيات أو صفات كلمة الله التي يمكن أن نكتشفها في هذه الآيات؟

2) إذن الكلمة (كلمة الله) أصبح جسداً (أي انسان)، من هو - في نظرك - هذا الإنسان؟

3) ماذا يعني أن يسوع هو كلمة الله؟

4) يجب أن يكون لكلمة الله سلطة غير محدودة في حياتنا. ولهذا علينا أن نقبل يسوع المسيح ليس كمخلص فقط بل ربّ على حياتنا إذ أن له كل سلطان.

## II. يسوع هو الحياة: إقرأ: يوحنا 4:1

1) إقرأ يوحنا 35:6

أ. من هو خبز الحياة؟

ب. بما معنى أن يسوع المسيح هو خبز الحياة والذي يأتي إليه لا يجوع والذي يؤمن به لا يعطش أبداً؟ هل يُقصد هنا الأكل والشراب بالمعنى المتعارف عليه أم أكل وشراب روحي؟

2) إقرأ يوحنا 51:6

أ. من أين أتى يسوع المسيح؟

ب. بما هي النتيجة التي سأحصل عليها عند أكل من هذا الخبز السماوي؟

ت. بما هو هذا الخبز؟

\* أهم نقطة هنا هو أن المسيح هو الحياة، ولا توجد حياة أبدية بدون يسوع المسيح.

## III. يسوع المسيح هو النور: إقرأ: يوحنا 9-4:1

1) من هو يوحنا المعمدان؟

2) كيف يوصف المسيح في هذه الآيتين؟

3) ما هو تأثير ودور النور؟

4) كيف يشبه المسيح النور؟

إقرأ: يوحنا 12:8

إقرأ: يوحنا 46:12



#### IV. يسوع المسيح هو خروف (حمل) الله: إقرأ: يوحنا 1:29

- 1) بماذا يسمى المسيح هنا؟
- 2) لماذا دعي المسيح بحمل الله؟ ما هي مهمة خروف الله هذا؟
- 3) هل تتذكر دور الخروف في العهد القديم، فما هو وجه التشابه بينه وبين خروف الله المسيح؟
- 4) إقرأ: العبرانين 9:27-28  
أ.إماذا كان هدف مجيء المسيح إلى العالم في المرة الأولى؟

ب.إما هو الهدف من مجيئه في المرة الثانية؟

#### V. يسوع المسيح هو ابن الله: إقرأ: يوحنا 1:30-34

- 1) بماذا يسمى يوحنا المسيح؟
- 2) هناك الكثير من المفاهيم الخاطئة للتعبير "ابن الله".  
أ.إهذا لا يعني أن يسوع المسيح وُلد مثلنا بطريقة بشرية وأن اباه هو الله وأمه هي مريم، هذا بعيد جدا عما يعنيه تعبير ابن الله. مريم كانت عذراء وحملت بواسطة معجزة من الروح القدس.  
ب.إهذا لا يعني أن الله تبنى يسوع المسيح كإبن كلاً. وإذ أنه لم يولد بنفس الطريقة مثل باقي البشر أي ليس من أب أرضي كباقي البشر ولهذا فإنه كان باراً بلا خطيئة.
- 3) معنى تعبير ابن الله هو أن يسوع المسيح كانت له علاقة وحيدة وفريدة مع الله وبأنه جاء مباشرة من الله.
- 4) من بعد ما فهمنا هذه الأسماء الخمسة للمسيح هل يمكن أن نصنف المسيح في لائحة الأنبياء.

#### التطبيق

رفض أو قبول المسيح

- 1) إقرأ: يوحنا 1:10-11  
أ.إماذا يعني أن العالم لم يعرفه؟

ب.إمن هم خاصته؟

ت.إهل قبلوه؟

ث.إماذا يرفض الإنسان المسيح في يومنا هذا؟

2) إقرأ: يوحنا 1:12-13

ما معنى قبول المسيح؟

ماذا يحدث للذين يقبلون المسيح؟

ماذا يعني أن نكون أولاد الله؟

### الخاتمة

1) بالإضافة الى ما ذكرناه في هذا الدرس من صفات اختص فيها المسيح هناك شيء آخر يميزه يسوع المسيح عن كل الأنبياء، هو أن السيد المسيح لا يزال حيا. هو أبدي ولهذا فهو أكثر من نبي. المسيح يسوع يعطي الحياة للأموات بينما الأنبياء لا يستطيعون فعل ذلك. أما هو فهو نبع الحياة.

إقرأ: يوحنا 6:14

2) إقرأ: الرؤيا 3:20

ما هو قرارك، هل تريد أن تقبل المسيح وتصبح ابن لله؟

## الدرس السادس

### الجواب اللائق أن نعطيه لله

مقدمة:

يبدأ هذا الدرس بقصة. كان شاول كما يقول الكتاب شخصا متعصبا يضطهد المؤمنين المسيحيين، وكان يظن في نفسه أنه يطيع الله ويفعل إرادته. وذات يوم كان ذاهبا إلى دمشق ليضطهد المؤمنين وحدث شيء غريب حيث أنه رأى نور ساطع من السماء... .

اقرأ أعمال 9:3-9

1) من كان النور؟

2) ما هي الأسئلة التي سأها شاول للمسيح؟

ونحن كذلك يجب أن نطرح تلك أسئلة. في الدروس الخمسة السابقة أجبنا على أسئلة "من هو المسيح؟" وفي هذا الدرس سنجيب على السؤال الثاني "ماذا تريد أن أفعل؟". وهذا سؤال مهم في حياتك لأن جوابك سوف يؤثر على حياتك كلها هنا على الأرض وفي حياتك الأبدية.

**I. ثمن اتباع المسيح** اقرأ: لوقا 14:25-30

1) ماذا يعني في رأيك أن المسيح قال أن نبغض والدينا وحياتنا؟

2) ماذا يعني في رأيك أن المسيح قال أن نحمل صليبنا ونتبعه؟

3) في رأيك ماذا يعني المسيح عندما تكلم عن بناء البرج؟

اقرأ: يوحنا 15:14

4) ما هو الدليل الذي يبين أننا نحب الله؟

**II. التوبة:** اقرأ متى 3:1-12

1) من هو يوحنا المعمدان؟

2) ما هي رسالة يوحنا المعمدان؟

3) ما هي رسالة يوحنا لرؤساء الدين، أي الفريسيين و الصدوقيين؟

4) بماذا كان يتق رؤساء الدين؟

إقرأ: لوقا 14:9-18 ما هي التوبة؟

الفريسي رجل ديني وجابي الضرائب رجل خاطي.

1) صف لنا هذين الرجلين؟

2) من هو الرجل الذي تاب؟

3) من هو الرجل الذي قال المسيح عنه "أنه نزل إلى بيته مبرراً"؟ ولماذا؟

4) ماذا تعني التوبة لهذا الرجل؟

**III. الإيمان:** إقرأ: يوحنا 6:27-29, 40

1) ما نوع الخدمة التي يجب أن نعملها في أية 27؟

2) ما هي الخدمة التي يطلب الله أن نعملها في أية 29؟

3) من أرسل الله في الآية 40؟

4) بماذا يجب علينا أن نؤمن كما ورد في يوحنا 20:31؟

5) ما نوع الإيمان الذي لا يخلصنا في افسس 2:8-9؟

إقرأ: روما 9:10-10

1) ما هي الاشياء التي تؤدي إلى الخلاص؟

2) كيف نؤمن؟

3) كيف نعترف؟

**\*\* تفسير: الاعتراف بالفم والإيمان بالقلب شيئان مهمان في حياتنا الشخصية ويبين لنا هذا الإيمان أن لنا علاقة شخصية مع الله.**

**IV. قبول المسيح: إقرأ: يوحنا 12:1-13**

- 1) ماذا يقع للذين يقبلون المسيح؟
- 2) ماذا يعني أننا نصير أولاد الله؟ إقرأ روما 8:17؟
- 3) في رأيك ماذا يعني أننا نؤمن بإسمه في يوحنا 12:1؟
- 4) ماذا يعني أننا ولدنا من الله في يوحنا 13:1 في رأيك؟ وكذلك إقرأ كورنثوس الثانية 5:17.

**مراجعة:**

- 1) هل أنت مستعيد لدفع ثمن اتباع المسيح مهما يكون الاضطهاد والألم؟
- 2) هل تعترف بأنك مذنب وتحتاج لغفران ونعمة الله؟
- 3) هل تؤمن بأن يسوع المسيح مات على الصليب من أجلك؟ وهل تؤمن بأنه هو الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى الله؟ وهل تفهم أنه أكثر من نبي؟
- 4) هل تريد أن تقبل المسيح مخلصاً ورباً لحياتك؟ وهل أنت مستعد بأن تتبعه؟

إقرأ: لوقا 24:46-48

أفسس 1:19-22

أفسس 2:4-7

أفسس 6:10-15

كولوسي 2:13-15

يعقوب 4:7-8